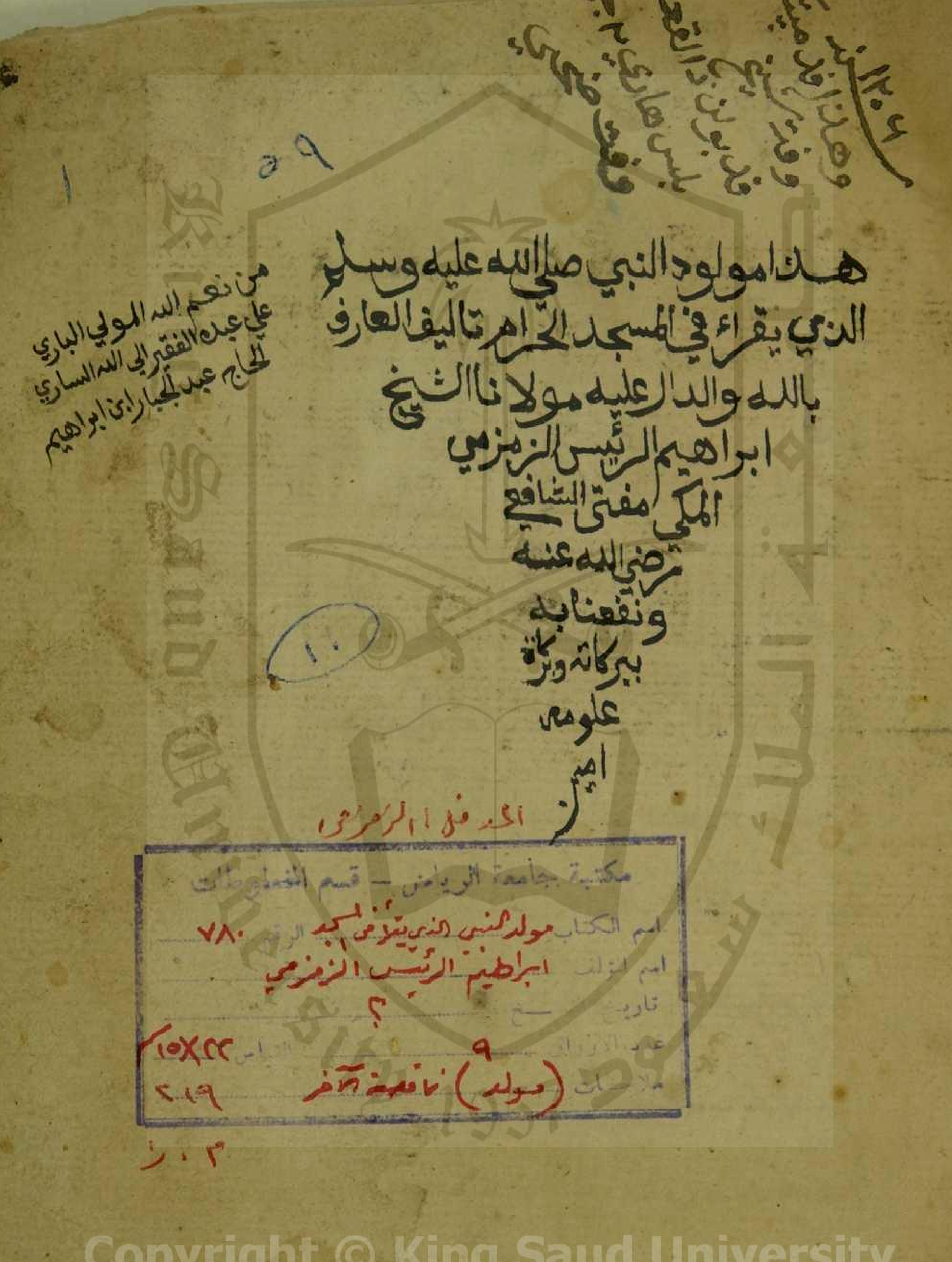


مولد النبي ﷺ

ابراهيم الرئيس الزمزمي

مولد النبي صلى الله عليه وسلم الذى يقرأ فى
المسجد الحرام ، تأليف ابراهيم بن محمد
الزمزمي - ١١٩٥هـ . كتب فى أوائل القرن
الثالث عشر الهجرى تقديرا .

٩ق ١١س ٢٢×١٥سم
نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، ناقصة الآخر
بأولها تملك سنة ١٢٠٦هـ .
معجم المؤلفين ١ : ٩٨ هدية العارفين ١ : ٤٠
١ - السيرة النبوية أ - الزمزمي ، ابراهيم بن
محمد - ١١٩٥هـ ب - تاريخ النسخ





بسم الله الرحمن الرحيم
حمداً لمن أطلع نور الدرة المحمدية
في سماء الأزل يتلألأ أضياه وأبدع
أزاهير أفنان الحضرة الأحمدية
في روض النبوة الأنيق بعبق رياه
وشكراً على ما حلى بقلائد ظهور
ذاته النبوية للزمان جيداً ونحوراً

تنضد

تنضد بعلاه وجلا بشوارق
أوصافه الملكية في الألوان عرائس
وحوراً باهت بمحياه وسقيا
لضريح احتوى على أنواره المطهرة
وضم أعضاه بباكر الوسمي من
سحائب صلاة الصلوات المنهلة
من فيض المنعم وجزيل بره ونداه

وجودا من سقيط وابل التسليمات
المخجلة لنفحات المسك وطيب
رياه. لمشاهد حل فيها نور ذاته
النبوية ولاح سناه وصبا من
غيداق مزن الرحمات على المطهرين
أهل بيتي النسب والسكن الذي
استأثر به واجتباه وكذا هداة
أصحابه المثابرين لأحيا سننه و
المقتفين واضح سننه السراه صلاة
وسلاما يوجبان للناشر من قصة
مولده حللا احسانا الاجازة على



صراط الاستقامة مع أهل النجاة
وينتجان لناظم درر فرائد نسبه
الشريف الفوز بالحسنى والزيادة بنيل رضاه
إن أعلى الورى بأعلى علاء
لا يداني حبيب رب السماء
خصه الله من عالم الأرواح
بأعلى المكرمات والسنا والسناء
أما بعد فإن المولى جلت حكمه
قد أظهر من النوع البشري من فاخر
به الأملاك واصطفاه وطاولت
الأرض السماء مذ تشرفت بنشأته

من أرجائها وفازت بمس محياه إذ هو
درة الكون الفاخرة فيقصر عن وصف
كنهها كل بليغ وواسطة عقد النبوة
المنتقاه والمخصوص بالفضائل الجمة
والصفات السنية التي أكرمه الله
بها وحباه فمن ثم قد طهر الله نسبه
الشريف من سفاح الجاهلية من لدن
آدم إلى أن تعلقت الإرادة ببروز
نوره بصورته ومعناه فما زالت
العناية تحفه في الأصلاب المشرفة
والأرحام المطهرة حتى أوصلته إلى

قد عمرت الانام لكن

احشاء

أحشاء آمنة مبرأة عن وصمة الاشتباه
ونوه سبحانه بكرم أرومته وعلو شأنه
المرشد إلى فخامة قدره وسمو مرتقاه
فقال عز شأنه لقد جاءكم رسول من
أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤف رحيم فإن تولوا فقل
حسبي الله لا إله إلا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم

إن أعلى الورى بأعلى علاء
لا يبدا إني حبيب رب السماء
خصه الله من عالم الأرواح

بأعلى المكرمات والسنا والسناء
فهو صلى الله عليه وسلم محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
وفيه يجتمع مع أمه آمنة فيستد
عمود بناه ابن مرة بن كعب بن لوي
بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
واليه ينتهي نسب قريش كما نقله
الجل وارتضاه بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركة ابن إلياس وهو اول من
ساق البدن إلى الحرم المعظم وسمع

النبي

٥

النبي صلى الله عليه وسلم يجأر بالتلبية
في صلبه ويذكر الله بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان المتصل نسبه
بإسماعيل الذي فداه الله واجتباه
بن إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا
واصطفاه فيا له من عقد نظمت
فرائده أكف السنة المحمدية فلاح
سناه ورفعه على التعيين من عدنان
إلى إسماعيل موقع في الانخراط في هوة
أهل المين والاشتباه ولما تعلقت
قدرة الله تعالى بظهور شمس ذاته

٣ يعجز الخلق الحر

إلى سماء هذا العالم لا زالت حنادس
الباطل وحد عراه نقله من صلب
عبد الله إلى صدفة آمنة بنت وهب
بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
المختصين بحماية من لاذ بالحرم وحل
فناه وذلك ليلة الجمعة من شهر
رجب المعظم وظهر حينئذ من خوارق
العادات وعظيم الإرهاصات ما
دل على أن حملها سيبلغ من المجد أقصاه
فهتفت الجن بإظلال زمنه وأصبحت
أصنام الكفر وأسرة أهلها منكوسة



على الأذقان والأفواه وأخصبت
الأرض بعد أن كانت قريش في محل
وأينعت الثمار وأدني الشجر للجاني
جناه ولهج بخبره كهان الكهنة ومهرة
الرهبان ونطقت بحمله كل دابة لقريش
مبشرة بسيد العالم ومجتباه وأتيت
أمه في منامها وقيل لها قد حملت بخير
البرية وسميه إذا وضعتيه محمدا
لأنه سينال الحمد من صباه

إن أعلى الورى بأعلى علاء
لا يداني حبيب رب السماء

خصه الله من عالم الارواح
باعلي المكرمات والسنا والسناء
ولما تم من حمله شهران علي المرجح
قفل أبوه من غزة وقد سافر للميرة
وعاد بما توخاه واشتد مرضه
بالمدينة المنورة وادركته المنية
فدفن عند أخوال أبيه بني عدي
ابن النجار وبها كان مثواه ثم لما
دنت ولادته صلى الله عليه وسلم
صدحت ببشراه الهواتف ولهج
الكهان بقرب إشراقه ومحياه وذلك

حين

حين قارب أن يتم لحمله تسعة أشهر
قمرية علي ما مال اليه جمع وارتضاه
والمنقول أنها قبيل فجر يوم الاثنين
والمشهور في ثاني عشر ربيع الأول
عام الفيل المرجوم ذووه الطغاة و
بسوق الليل في الموضع المشهور ببطحاء
شعب مكة وعرصاه وحضرت أمه
ساعة ولادته مريم وآسية مع
جمع من الحور المقصورات إكراما
وتثبيتا لمن خصها المنان أن تكون أما
لمصطفاه فأخذها المخاض وهي

مستندة إليهن فولدته صلى الله عليه
وسلم نوراً عم ضياه ● وبرز صلى الله
عليه وسلم واضعاً يديه على الأرض
كالمبتهل لمولاه ● شاخصاً ببصره إلى
السماء رافعاً إصبعه إيماءً إلى علو
مطمح نظره ورفعة سؤدده وعلاه ●
وظهر عند ولادته من الخوارق و
الأرهاصات ما دل على أنه صفوة الص
الصفوة ومختار الله ومجتباه ● فتدلت
إليه أنجم السماء حتى ظن سقوطها
واستنارت بها وهاد البلد الأمين

هنا المحل يسن
القيام إكراماً لرسول
الله صلى الله عليه
وسلم لمولوده

واكام

وآكام الحرم ورباه ● وخرج معه نور
أضاءت منه قصور الشام ببصرى
لمن ببطحاء مكة مسكنه ومأواه ●
وزيدت السماء حفظاً فرجمت نجوم
النيران كل مسترق للسمع من المرادة
والعتاه ● وخمدت النيران المعبودة
بممالك الفرس مع كثرة إضرامها في
غابر الأيام وشدة قواه ● وغاصت
بحيرة ساوة بعد أن كانت السفن
تسير في أمواجها الثجاجة فجفت
تلك المياه ● وانصدع إيوان أنوا

شروان وسقط أربع عشرة من شرافاته
مع قوة أحكام بناه وولد صلى الله عليه
وسلم نظيفا مقطوع السرة مختونا
طيبا مكحولة بيد العناية عيناه
وودعت أمه جده عبد المطلب وهو
في حريم هذه البنية فقام مسرعا
واستبشر برؤيته وبلغ من الحبور مناه
وأدخله الكعبة وصنع مأدبة سابع
ولادته وأطعم وعق عنه وسماه
محمدا وشكر الله على ما أولاه
إن أعلى الورى بأعلى علاه

وهو في المسجد الحرام

فقت ذاتا الخ

لا يداني حبيب رب السماء
خصه الله من عالم الأرواح
بأعلى المكرمات والسنا والسناء

وأرضعته صلى الله عليه وسلم أمه
آمنة سبعة أيام وأسعدت بنجم ما
تراءاه ثم ثويبة الأسلمية مولاة
أبي لهب وأعتقها حين بشرته بولادته
وبروز سناه فخفف عنه كل ليلة اثنين
بقطرة ماء بين إصبعيه تهون عليه
شدة الأوام واليم ما يلقاه ثم أرضعته
مع ابنها مسروح وأبي سلمة المخزومي

وارضعت قبلها عمه حمزة الذي

نصر الله بعزمه الدين وحماه ۝ ثم

أرضعته من سبقت لها العناية حليمة

بنت أبي ذؤيب السعدية ففازت

من حضانته بحياه ۝ فأينع عيشها

بعد الجدب وسمنت شارفها وعادت

مواشيها حفلا والشياه ۝ ودرت ثدياها

بدر در ألهم فيه العذر فاختص

بايمانهما ووفر الأخر لأخيه وتحاشاه ۝

وكان يشب في اليوم شباب الصبيان

في شهر حتى عبر بفصيح النطق وشو